



دقي على وتر الحياة
ليرقص الموت الزوأم
دقي عليه ليعصف
الغضب المفخخ
في الشوارع والأزقة والخيام

دقي عليه بشدة
أو تستمرّ مواجهُ الفقراء
في الزمنِ الحرام

ولتستمرّ استمري

- لا تكلّي يا أناي -

بكلِّ عنفٍ
في الحياةِ ليسقطَ
الكذبُ المدججُ
والنفاقُ
وكلُّ حراسِ الظلامِ

ولتستمرِ .. استمرِ

يا حبيبةُ

في الحياةِ
ليسقطَ الجبناءُ في تلكِ القصورِ
وكلُّ عُهرٍ قد نما
من نصفِ قرنٍ في
دهاليزِ النظامِ

دقي علي وتر الحياةِ
بشدةٍ

ولتتقذي شمَّ الأنوفِ
من البغايا والرزايا
والزكامِ

ولتستمرِ

في الحياةِ عزيزةً
لتحرري الأملَ المقدسَ
يا شامَ

المصادر: